

## الأساليب الساندة للتنشئة الاجتماعية للأبناء لدى الامهات الريفيات بمحافظة كفر الشيخ وعلاقتها ببعض المتغيرات الاسرية

طارق عطية عبد الرحمن

قسم الإقتصاد الزراعي - فرع الاجتماع الريفي - كلية الزراعة-جامعة كفر الشيخ - مصر .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية الساندة التي تتبعها الامهات الريفيات في تنشئة أبنائهن، ومعرفة الى أي مدى تختلف هذه الأساليب تبعاً لمتغيرات (نوع الاسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الاسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة). وتم إجراء الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ، حيث تم الاختيار العشوائي لثلاث قرى بواقع قرية واحدة من أكبر ثلاث مراكز ادارية من حيث عدد السكان وهي مركز كفر الشيخ، ومركز دسوق، ومركز سيدي سالم. تلا ذلك اختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب حسب عدد الاسر في كل قرية تمثل في مجموعها ١٠٪ من اجمالي الاسر بالقرى الثلاث، وتم جمع البيانات من الامهات الريفيات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية، وبلغ عدد الاستمارات المكتملة والصالحة للتحليل الاحصائي ١٨٦ إستمارة تمثل ما نسبته (٨٤.٥٪) من اجمالي العينة المستهدفة. واستخدمت الدراسة لتحليل البيانات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» لعينتين مستقلتين وتحليل التباين احادي الاتجاه بالإضافة الى معامل الفا وذلك باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار (٢٤). وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ان الامهات الريفيات في منطقة الدراسة يستخدمن كلا النوعين من أساليب التنشئة الاجتماعية السوية وغير السوية، الا ان استخدامهن للأساليب غير السوية كان أقل بشكل ملحوظ من الأساليب السوية. كما أوضحت نتائج الدراسة ان استخدام الامهات الريفيات لاسلوب التقبل والاهتمام جاء في المقدمة كأكثر أساليب التنشئة الاجتماعية استخداماً، يليه الأسلوب الديمقراطي، ثم أسلوب التذبذب في معاملة الأبناء، وأخيراً يأتي أسلوب التفرقة في معاملة الأبناء. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف متغيرات الدراسة فيما عدا متغير نوع الاسرة.

الكلمات الدالة: التنشئة الاجتماعية، أساليب التنشئة الاجتماعية، الاسرة، الاسرة الريفية، محافظة كفر الشيخ.

### المقدمة والمشكلة البحثية:

السلوكيات التي تصدر عن الابوين خلال تنشئتهم الاجتماعية لابنائهم "أساليب التنشئة الاجتماعية".

ومن هنا فان عملية التنشئة الاجتماعية حظيت وما زالت تحظى باهتمام كثير من الباحثين في مختلف العلوم الاجتماعية، وفي مختلف المجتمعات ومنها المجتمع الريفي. حيث ان مصلحة المجتمع تكون في التزام مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة الاسرة- بالاساليب السوية للتنشئة الاجتماعية، والابتعاد عن الأساليب غير السوية، حيث ان اتباع كلا النوعين منهما يعني ان هناك خلل في جوانب التنشئة الاجتماعية مما قد يكون له تأثير سيئ على شخصية الافراد وسلوكهم.

وقد تعرض المجتمع المصري خلال الربع الأخير من القرن العشرين لتغيرات واسعة، انعكست آثارها على المجتمع بكل قطاعاته. وفي هذا الصدد تذكر المداح وعلى (٢٠١٣: ١٩٧٠) أن القرية جزء لا يتجزأ من المجتمع المصري وبالتالي فإن التغيرات التي تعرض لها المجتمع المصري انعكست على القرية المصرية، وبالتالي على الاسر الريفية، فانتشر التعليم وخرجت المرأة إلى العمل، وتطورت وسائل الاتصال والمواصلات، ودخلت الوسائل التكنولوجية غالبية المنازل الريفية مما أثر على قيام الاسر الريفية بالمهام المنوطة بها، سواء المهام التربوية أو الاجتماعية خاصة أداء دورها في التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي. كما أشارت حربي (٢٠٠٣) إلى ان أداء الاسرة الريفية لوظيفة التنشئة الاجتماعية تقلص مع التركيز على التعليم الرسمي. وتوصلت

تُعد عملية التنشئة الاجتماعية أحد أهم العمليات الاجتماعية تأثيراً على الأبناء، حيث تقوم بدور أساسي في تكوين شخصياتهم، واكتسابهم العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم الساندة في محيطهم الاجتماعي. وفي هذا الصدد تذكر الجرواني والمشرقي (بدون تاريخ: ٧) ان التنشئة الاجتماعية هي الأسلوب الذي يتبناه المجتمع في بناء الإنسان على صورة الثقافة القائمة، وبالتالي تتعلق ببناء جوهر الإنسان الداخلي الذي يتمثل في تحديد شخصيته.

وتشير الخولي (٢٠١١) إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية "لا تتم في فراغ أو بصورة اعتباطية ولكن تحكمها مجموعة من الضوابط والقواعد حتى لا تنحرف عن المسار الصحيح الذي حدده لها المجتمع، وهذا ويتم عملية التنشئة الاجتماعية من خلال وسائط متعددة وتُعد الاسرة أهم هذه الوسائط، فالأبناء يتلقون عنها مختلف المهارات والمعارف الأولية كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائط التنشئة الأخرى، ويبرز دور الاسرة في توجيه وإرشاد الأبناء من خلال عدة أساليب تتبعها في تنشئة الأبناء، وهذه الأساليب قد تكون سوية أو غير ذلك وكلا منهما ينعكس على شخصية الأبناء وسلوكهم سواء بالإيجاب أو السلب".

وهكذا يمكن القول ان الاسرة هي المسؤول الاول عن إعداد الفرد اجتماعياً، مما يجعلها أهم تنظيم في البناء الاجتماعي، وذلك لان مهمتها هي الحفاظ على قيم المجتمع ونقله إلى أفرادها بما يحفظ توازن المجتمع واستقراره. وقد اصطلح على تسمية

وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الأسرة والتنشئة الاجتماعية: الطرح السوسولوجي

يشير عمر (٢٠٠٤) إلى أن الأسرة ما زالت تحتل مكانة مهمة في المجتمعات الإنسانية لأنها تلعب الدور الأساسي في بقاء المجتمع واستمراره، حيث تقوم بتزويد المجتمع بالعناصر الجديدة عن طريق عملية الإنجاب، كما تساهم في احداث التوافق في العلاقات الاجتماعية، وتوسيع مدارك الأفراد، وتكوين أفكارهم ومعتقداتهم من خلال قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية.

ويُعد مفهوم الأسرة من المفاهيم المحورية في علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية والتي أجتهد الباحثون في تعريفها وفقاً لوجهات نظر تخصصاتهم المختلفة، مما أدى إلى تعدد وتنوع التعريفات لهذا المفهوم. ويعرف سيد احمد (٢٠٠١: ١٨) الأسرة على أنها "جماعة اجتماعية، تربط أفرادها روابط الدم والزواج، يعيشون معا حياة مشتركة وينفعلون على نحو مستمر للوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية الضرورية لبقاء الأسرة".

في حين تذكر الصيفي (٢٠١٢: ١) ان كلمة "أسرة" تشير من الناحية السوسولوجية إلى معيشة رجل وامرأة أو أكثر معا، على أساس الدخول في علاقات جنسية يقرها المجتمع، وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات كراعية الأطفال وتربيتهم. ومن هنا نجد ان الأسرة كمفهوم يجمع بين الزواج والإنجاب، وتشير كذلك إلى مجموعة المكنات، والأدوار المكتسبة عن طريق الزواج والإنجاب. كما ان الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، كنظام اجتماعي رئيسي، وهو مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية.

وعلى ذلك يمكن القول إن الأسرة هي "بناء اجتماعي أو مؤسسة اجتماعية تنشأ من اقتران رجل وامرأة ودخولهما في علاقات جنسية مشروعة (الزواج) يقرها المجتمع وما يترتب عليها من إنجاب، ومكانات وأدوار اجتماعية".

وهناك نمطين للأسرة هما الأسرة الممتدة أو العائلة الكبيرة والأسرة النووية أو البسيطة. وفي هذا الصدد تشير كلا من الصيفي (٢٠١٢: ٢١٦-٢١٩) ودرويش (٢٠١٦: ٣٩-٣٨) إلى ان الأسرة الممتدة تظهر حين يبقى الابن عضواً في عائلة أبيه حتى بعد زواجه وانجابه أطفالاً لذلك ينتمي في هذا النظام الابن المتزوج إلى اسرتين مختلفتين وله في كل واحدة منهما دور مختلف فهو في أحدهما يلعب دور الابن وفي الأخرى يمارس دور الزوج والأب. بينما الأسرة النووية تتكون من رجل متزوج بامرأة ومعهم أطفالهم وفي مثل هذه الأسرة يكون الأب مسؤولاً عن كسب العيش، وتكون المرأة مسؤولة عن عمل البيت لكن التعاون متبادل والمصالح مشتركة.

ويرى علماء الاجتماع أن الأسرة تعد من أصحح البيئات لتربية الأبناء، خاصة في سنوات العمر الأولى، حيث تتميز الصلة والعلاقات بين الوالدين والأبناء بالثقة والمناخ، مقارنة بالعلاقات مع الأفراد الآخرين. وبالتالي فان تنشئة الأبناء داخل الأسرة فرصة مناسبة لنموه البدني والعقلي، والخلقي، والاجتماعي، وتهذيب انفعالاته وسلوكه العام (بدران ومحفوظ، ٢٠٠٠: ٧٠).

وتقع مسؤولية تربية الأبناء وتنشئتهم التنشئة الصحيحة على كاهل الأب والأم معا ومن بعد ذلك تأتي باقي المؤسسات التي

دراسة الدماصي (٢٠٠٣) إلى تقلص دور الأسرة في القيام بحضانة أطفالها قبل سن المدرسة وحل محلها دور الحضانة.

وعليه يمكن القول ان المجتمعات الريفية مثلها مثل المجتمعات الأخرى تعيش عصر التغير الاجتماعي وقوة المعرفة، والمؤثرات الجديدة مثل (الكمبيوتر، والانترنت، والهواتف الذكية، والعباب الفيديو وغيرها.....)، والتي قد تحدثت خلالاً في عملية التنشئة الاجتماعية، مما قد يؤدي إلى وجود صعوبة لدى الوالدين في اختيار أساليب التنشئة الاجتماعية المناسبة لابنائهم.

وبما أن الفرد يقضي معظم فترات حياته داخل الأسرة، فإنها تُعد بمثابة الوعاء الذي تتشكل داخله شخصية الفرد. ولما كانت التنشئة الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر ومن وقت لآخر داخل نفس المجتمع، بل ومن أسرة لأخرى وفقاً لظروفها الديموجرافية والثقافية والاقتصادية، ونتيجة للظروف التي يمر بها حالياً المجتمع المصري عامة والريفي منه تحديداً والذي أثر على الوضع العام للشباب خاصة فيما يتعلق بالوقوع في مشاكل متشابهة ومتكررة. ولما كانت التنشئة الاجتماعية أحد أهم العوامل المشاركة في بناء شخصية الفرد وصياغة أساليب تفكيره مما يساعده على إدراك ذاته ومحيطه الاجتماعي ومن ثم التوصل إلى طرق تحسن من نوعية حياته وحياة الجماعة والمجتمع، فإنه يجب على المجتمع إيجاد وسائل تطبيع وتنشئة لأفراد تتلاءم مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتسارعة. وحيث تعتبر التنشئة الاجتماعية الواعية أحد أدوات صياغة أساليب التفكير، لذلك فهناك حاجة ماسة لدراسة تلك الأساليب التي تنتهجها الامهات الريفيات في تنشئة أبنائهن لما لها من أثر إيجابي أو سلبي على شخصية الأبناء.

وعليه فان مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في السؤال التالي: في ظل الظروف التي يمر بها المجتمع الريفي حالياً، ما أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الامهات الريفيات في تنشئة أبنائهن، وما هي علاقتها ببعض العوامل الديموجرافية والاقتصادية والثقافية للأسرة؟

#### أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

- ١- تحديد أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لدى الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن في منطقة الدراسة.
- ٢- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول الأسلوب الديموقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).
- ٣- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).
- ٤- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التذئب في معاملة الأبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).
- ٥- التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول التفرقة في معاملة الأبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم،

والثقافة، ونقل السلوك السوي والاتجاهات، التي ترضيها الجماعة أو المجتمع إلى الأفراد الذين يعيشون فيه“.

#### أساليب التنشئة الاجتماعية:

يقصد بأساليب التنشئة الاجتماعية الوسائل النفسية والاجتماعية التي تستعمل، أو الظروف التي تهيئها الأسرة، بقصد إكساب الفرد سلوكا معينا، أو تعديل سلوك موجود بالفعل، ويلعب الوالدان دورا هاما في هذه العملية (الزليتي، ٢٠٠٨: ٢). في حين يرى روبين وكانج (Rubin & Chung, 2006) أن أساليب التنشئة الأسرية تشير إلى معتقدات الوالدين حول الأبوة الصالحة وتربية الأبناء، وسلوكيات الوالدين نحو الأبناء، ونوعية العلاقة بين الطفل والأب والأم.

وبمراجعة ادبيات الدراسة، يلاحظ أن هناك العديد من اساليب التنشئة الاجتماعية والتي صنفها البعض إلى اساليب ايجابية أو سوية واساليب سلبية أو غير سوية. وفي هذا الصدد أشارت درويش (٢٠١٦: ٢٥) إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية تتمثل في الاساليب التالية: الرفض، القسوة، الحماية الزائدة، التذنب، التحكم، الإهمال، التفوق في المعاملة، إثارة القلق، الشعور بالذنب، الاتساق. في حين ذكر هوكينبري وهوكينبري (Hockenbury & Hockenbury, 2006) ثلاثة أساليب للتنشئة الأسرية هي الديمقراطي، والتسلطي، والتسبيبي. كما أشار الطحان (٢٠٠١) إلى خمسة أنماط للتنشئة الأسرية تتمثل في الاساليب التالية: الاستقلال، والديمقراطية، والتسلط، والتقبل، والحماية الزائدة. ولخص (Hoghghi & Long, 2007) أساليب التنشئة الاجتماعية في أربعة أساليب هي: الاسلوب المتسلط وفيه يكون سلوك الوالدين متسلط جدا يؤمن بالطاعة المطلقة ويظهر قليل من الحب. والاسلوب المتسبب ويكون فيه سلوك الوالدين متساهل جدا لا يضع اي قانون ويظهر الكثير من الحب. والاسلوب الديمقراطي ويقوم سلوك الوالدين بوضع القوانين المنظمة للسلوك ويظهر قدرا من الحب والتعزيز. وأخيرا اسلوب الإهمال والرفض والذي يكون فيه سلوك الوالدين مهملًا للأطفال جسديا وعاطفيا ولا يضع قوانين ويظهر القليل من الحب.

ونظرا لتعدد أساليب التنشئة الاجتماعية فقد اقتضت هذه الدراسة في تناولها على أربعة أساليب هي اسلوب الاستقلال أو الاسلوب الديمقراطي، واسلوب التقبل والاهتمام لتمثل الاساليب السوية. وأسلوب التذنب في المعاملة، وأسلوب التفوق في المعاملة لتمثل الاساليب غير السوية. حيث ان هذه الاساليب الأربعة هي الأكثر شيوعاً في الدراسات السوسولوجية. وفيما يلي توضيح لكل أسلوب من هذه الاساليب.

**أولاً: أساليب المعاملة السلبية أو غير السوية:** هي الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات وتترك آثارا سببية على شخصية الطفل وتحول دون توافقه (ونجن، ٢٠١٢: ١٠١). وتشمل أساليب المعاملة غير السوية في هذه الدراسة على اسلوبين هما:

١-التفوق في المعاملة: ويعرف هذا الأسلوب بأنه عدم توخي المساواة والعدل بين الأبناء في المعاملة، ويكون هناك تمييز في المعاملة (صالحه وحوامدة، ١٩٩٤: ٣٨). ويتضمن هذا الاسلوب التفضيل والمحابة والتحيز وعدم المساواة بين الأبناء جميعهم في الرعاية والعناية ويكون التفضيل بينهم على أساس المركز في الجنس أو السن أو اللون أو المرض أو لأي سبب آخر، ويتحلى السلوك الوالدي بالمتحيز أو المحابي بينهم بأن يبدي الوالدان أو أحدهما حبا أكبر للابن الأكبر أو الأصغر أو يفضل الذكور على الإناث أو العكس، أو أن يعطي أحد الأبناء أولوية وامتيازات مادية

تهتم بهذا الشأن (Elizabeth, 1997: 10). وعلى الرغم من أهمية الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية إلا أن البعض يبرز دور الأم أو الزوجة ويراه الدور الأكثر أهمية، حيث أن الأم المثالية هي التي تربي أولادها بنفسها ولا تتركهم للخدم، أو الشارع وهي تربيهم على الصلاح، والاستقامة، وحسن السلوك لأنها تعلم أن هذا جزء من مهمتها في بناء المجتمع (الصيفي، ٢٠١٢: ٢١). كما ذكرت براح (٢٠٠٥: ١٩) أن للمرأة دوراً مهماً في تربية الأبناء، وتعليمهم القيم والمعايير والأدوار الاجتماعية، حيث ان المرأة هي المسؤولة عن المجال الداخلي بالإضافة الى ممارستها لبعض المهام الاقتصادية، على الرغم من أن الأب يبقى هو صاحب السلطة في النهاية.

وهناك العديد من النظريات التي تناولت الاسرة والتنشئة الاجتماعية، وتعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات السوسولوجية استخداما في دراسة الاسرة، وتهتم هذه النظرية بقضيتين اساسيتين عند تحليل الاسرة هما البناء والوظيفية. ويذكر القريشي (٢٠١١) أن الفكرة الرئيسية في النظرية الوظيفية هي النسق الاجتماعي أو الجهاز الاجتماعي، يتكون من عدد من الاجزاء، ولكل نسق أو جهاز احتياجات لا بد من الوفاء بها لكي يبقى ويستمر، ولابد ان يكون النسق في حالة توازن دائم، وان كل جزء من أجزاء النسق قد يؤدي وظيفة ايجابية في تحقيق توازن النسق وقد يؤدي وظيفة ضارة مما يؤدي إلى تقليل توازن النسق، أو لا يؤدي وظيفة وبالتالي يكون عديم القيمة للنسق.

وعلى ذلك تعتبر الاسرة نسق اجتماعي في حالة توازن يؤدي وظائف لكي يبقى ويدوم ومن أهم هذه الوظائف عملية التنشئة الاجتماعية لابنائها. وفي هذا الصدد ذكر الادريسي (٢٠١٠) ان بارسونز يرى ان الاسرة الحديثة على الرغم من انحسار وظائفها إلا أنها تختص بوظيفتين أساسيتين هما وظيفة التنشئة الاجتماعية، وتكوين شخصية البالغين من أبناء المجتمع. وان التنشئة الأولية هي العملية التي يتعلم فيها الأطفال القيم والمعايير والقواعد الثقافية للمجتمع الذين ولدوا فيه، وان استقرار الشخصية يشير إلى الدور الذي تلعبه الاسرة في مساعدة أعضائها الكبار عطفيا.

#### مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليبها

تتعدد وتعريفات مفهوم التنشئة الاجتماعية، وقد أشارت حربى (٢٠٠٦: ٣١٧-٣١٩) إلى أن كل تعريف من تعريفات التنشئة الاجتماعية قد ركز على جانب محدد من جوانب التنشئة الاجتماعية، وتنقسم التعريفات التي تناولت مفهوم التنشئة الاجتماعية إلى ثلاثة مجموعات بناء على الجانب الذي تركز عليه وهي: الجانب التعليمي، وتعريفات والجانب القيمي، والجانب السوسولوجي. ويعرف كفاقي (١٩٩٩: ٢٤) التنشئة الاجتماعية بأنها كل سلوك يصدر عن الاب أو الام أو كليهما معا، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد به التوجيه أو التربية أم لا. كما يعرف بدران ومحفوظ (٢٠٠٠: ٥) التنشئة الاجتماعية بأنها عملية اندماج الفرد في المجتمع، في مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية، واشترائه في مختلف فعاليات المجتمع، وذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة والمعايير والقيم الاجتماعية، التي تتكون على أساسها سمات الفرد ذات الأهمية الاجتماعية. في حين تعرف الخشاب (٢٠٠٨: ٣) التنشئة الاجتماعية نقلاً عن «بارسونز» بأنها عملية تعليم تعتمد على التألقين والمحاكاة والتوحد، على الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد، وعملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية، وهي عملية مستمرة.

وعلى ذلك يمكن القول إن التنشئة الاجتماعية هي «عملية اجتماعية تعليمية تروية يتم بمقتضاها بث القيم والعادات والتقاليد

### العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية:

تتأثر التنشئة الاجتماعية بعدد كبير من العوامل التي يصعب حصرها لأن كل ما في البيئة المحيطة له دور فيها. ويقسم بعض الباحثين العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية إلى عوامل خارجية (مثل المؤسسات التعليمية، وجماعة الرفاق، ودور العبادة، وثقافة المجتمع، والوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع، ووسائل الاعلام). وعوامل داخلية (منها الدين، والاسرة، ونوع العلاقات الاسرية، والطبقة الاجتماعية للأسرة، والوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، والمستوى التعليمي والثقافي للأسرة، ونوع الطفل وترتيبه في الاسرة).

وقد أشارت براهيم (٢٠٠٩: ٥٨) الى ان عمر الوالدين يلعب دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، حيث بينت الدراسات أن الآباء صغار السن يميلون أكثر للإهمال من الوالدين كبار السن، كما يميل الآباء كبار السن إلى استخدام أسلوب الحماية الزائدة أكثر من صغار السن. وأن الامهات الأصغر سنا يملن للسيطرة أكثر من الامهات الأكبر سنا، وأن الآباء الأكبر سنا كانوا أكثر ميلا إلى السيطرة من الآباء الأصغر سنا.

ويؤثر حجم الاسرة على عملية التنشئة الاجتماعية، حيث ذكرت ابراهيم (٢٠١٢: ١٠٥-١٠٦) انه في الاسرة كبيرة العدد يتسم الآباء بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الابناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا. بينما تتسم اتجاهات الوالدين في الاسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الآباء وبناتهم، وتقديم المساندة، والحب خاصة من ناحية الأم والاهتمام بكل أمور الأطفال، وبالتالي تتسم اتجاهات الوالدين فيها بالديمقراطية، وفي بعض الأحيان تتسم اتجاهات الوالدين في الاسر صغيرة العدد بالحماية الزائدة التي تفقد الطفل القدرة على الاعتماد على النفس وتسبب له مشكلات.

كما يلعب الوضع المادي والاقتصادي للأسرة دوراً كبيراً على مستوى التنشئة الاجتماعية للأطفال. وقد ذكرت براهيم (٢٠٠٩: ٥٧) ان الدراسات السابقة بينت أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية فالأسرة التي تستطيع أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء ومسكن وألعاب ورحلات وامتلاك الأجهزة التعليمية كالحاسوب والفيديو والكتب والقصاص تستطيع أن تضمن الشروط الموضوعية لتنشئة اجتماعية سليمة وبالتالي فان النقص والعوز المادي سيؤدي إلى شعور الأطفال بالحرمان والدونية وأحيانا يؤدي بهم إلى السرقة والحقد على المجتمع.

وأشار علي (٢٠٠٠: ٢١) الى ان الآباء والأمهات المنتمون للمستوى الاقتصادي المنخفض يلجأون إلى العقاب البدني في تنشئتهم لأطفالهم، كما أنهم ينشئون أولادهم على الطاعة. أما الآباء والأمهات الذين ينتمون إلى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة غالبا ما يستخدمون أسلوب الحوار والمناقشة مع الأبناء لمعرفة دوافع سلوكهم الخاطيء ونادرا ما يلجأون لأسلوب العقاب البدني في عملية التنشئة. وبالنسبة للآباء الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع فقد يتقبلون الأبناء ويبادلونهم الدفاء العاطفي بعكس الآباء الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

كما ان عمل الام يؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية، فقد ذكرت ونجن (٢٠١٢: ٩٤-٩٥) ان المرأة العاملة كلما زاد غيابها عن المنزل ساعات طويلة كلما أثر ذلك على أسلوب رعايتها وتنشئتها لأبنائها من ناحية عدم القدرة على متابعتها.

أو معنوية أكثر من باقي إخوانه مما يترتب عليه توريث البغضاء والكرهية بين الابناء وتجعل العلاقة بين الاخوة تنقلب الى عداوة تضر بسلامة الاسرة والمجتمع. ومن مظاهر هذا الاسلوب تفضيل أحد الابناء على الاخرين والسماح ببعض السلوكيات لأحد الابناء ورفضها للآخرين (الشربيني، ٢٠١٥: ٤٢).

٢-التذبذب في المعاملة: ويعني اختلاف المعاملة من موقف لآخر قد يصل في بعض الأحيان إلى درجة التناقض في مواقف الوالدين (كفافي، ١٩٩٩: ٢٢٧). ويعد هذا الاسلوب من أشد الاساليب خطورة على الطفل، وصحته النفسية. ويتضمن التقلب في معاملة الطفل بين اللين والشدّة، يثاب مرة على العمل، ويعاقب عليه مرة اخرى، وهذا التآرجح بين الثواب والعقاب، والمدح والذم، واللين والقسوة، يجعل الطفل في حيرة من امره ودائم الفلق وغير مستقر ويترتب على هذا الاسلوب شخصية متذبذبة (الشربيني، ٢٠١٥: ٤٢).

ثانياً: أساليب المعاملة الإيجابية أو السوية: ويقصد بها «ذلك النشاط المعقد والذي يتضمن العديد من السلوكيات والتصرفات الإيجابية، والتي تعمل على إحداث تأثير إيجابي على سلوكيات الأبناء وتصرفاتهم الظاهرة» (ونجن، ٢٠١٢: ٩٢؛ Baumrind, 1991: 62). وتتناول هذه الدراسة اسلوبين من هذه الاساليب هما:

١-الاسلوب الديموقراطي (الاستقلال): يعرف الشربيني وصادق (١٩٩٦: ٢٢٤) الاسلوب الديموقراطي بأنه «منح الابن قدراً من الحرية لنظم سلوكه بدون تدخل دائم ومتسلط من الوالدين». كما يعرف علي (٢٠٠٠: ١١) الأسلوب الديمقراطي بأنه مدى الحرية والاحترام الذي يمنحه الوالدان للطفل خلال تصرفاته التي تتصل بمختلف شئونه الشخصية والمنزلية والمدرسية والاجتماعية والترويحية.

ويعتمد الاسلوب الديمقراطي في المعاملة على الحوار المتبادل بين أفراد الاسرة، والذي يسمح لكل فرد بالتعبير عن رأيه وإعطائه مساحة من الحوار فالحوار العائلي له أهداف تؤثر في اللغة، ونقل الثقافة بل انه يشكل إحدى نماذج التواصل الاجتماعي في الاسرة، ويؤثر في نقل الثقافة إليهم مما يؤثر في سلوكهم الاجتماعي. وان أهم مظاهر الاسلوب الديمقراطي النظام والانضباط والحزم المقترن باللين، حيث يبذل الآباء والابناء جهودهم للمحافظة على النظام الذاتي والتفكير السليم في جميع أعمالهم، فلكل فرد في الاسرة حقوق وواجبات يعرفها ويلتزم بها (الشربيني، ٢٠١٥: ٣٨).

٢-أسلوب التقبل والاهتمام: ويتمثل هذا الأسلوب في تقبل الوالدين ابنهما لذاته، بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده، كما ينبغي في الاهتمام بحريته، وإشباع حاجاته، وتأكيد استقلالته ومساعدته على تحقيق ذاته، مع توفير الأمن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل بشكل يؤدي لشعور الابن بالمرغوبة الاجتماعية، وتقبله لذاته، والمنزلة الاجتماعية مما يحقق له الشعور بالوجود الاجتماعي (خليل، ٢٠٠٠: ٣١)

وقد ذكرت قطامي والرفاعي (٢٠٠١: ٤٥) نقلا عن سيمونوز (Symonoz) دلائل التقبل التالية: اهتمام الوالدين بتنشئة ابنائهم، ومستقبل الابناء وتشجيعهم على التخطيط له، والتحدث عن الابناء بصورة ايجابية، واشعار الابناء بالحب والاحترام، واشراك الابناء في معظم نشاطات البيت، والرغبة في قضاء وقت طويل مع الابناء، والاهتمام بانجازات الابناء وتحصيلهم الدراسي وسلوكياته.

بدراسة حول العلاقة بين أسلوب التربية الوالديه، فيما يختص بالنمو الاجتماعي، وسلوك الطفل الاجتماعي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي ينتمي اليه الطفل. وأظهرت النتائج وجود نوعين من التربية الوالديه: الأسلوب الحازم الديمقراطي، وكان أكثر انتشاراً بين الآباء المنتمين الى المستوى الاجتماعي المتوسط، والأسلوب التسلطي المقيد، وكان أكثر استخداماً من قبل الآباء المنتمين الى مستويات اجتماعية دنيا.

#### فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة)».

الفرضية الرئيسية الثانية: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب النقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة)».

الفرضية الرئيسية الثالثة: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التذبذب في معاملة الأبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة)».

الفرضية الرئيسية الرابعة: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التفرقة في معاملة الأبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة)».

#### منهجية وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة.

- مجتمع وعينة الدراسة: تم إجراء الدراسة الميدانية بمحافظة كفر الشيخ والتي تتكون من عشرة مراكز إدارية، حيث تم اختيار أكبر ثلاث مراكز إدارية من حيث عدد السكان فكانت المراكز المختارة هي مركز كفر الشيخ، ومركز دسوق، ومركز سيدي سالم، تلي ذلك اختيار قرية واحدة من كل مركز فوقع الاختيار العشوائي على قري سيدي غازي لتمثل مركز كفر الشيخ، وقرية سنهور المدينة لتمثل مركز دسوق، وقرية الورق لتمثل مركز سيدي سالم ويبلغ إجمالي عدد الأسر الريفية بهذه القرى (٢٢٠٠) أسرة وفقاً لمركز المعلومات بمحافظة كفر الشيخ (٢٠١٥).

وتقرر اختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب حسب عدد الأسر في كل قرية تمثل ١٠٪ من إجمالي هذه الأسر وبذلك بلغ حجم العينة المستهدف ٢٢٠ أسرة. وقد روعي في اختيار أسر العينة وجود طفل واحد على الأقل ضمن الشريحة العمرية (١٥-٦ سنة) والتي تمثل مرحلة التعليم الأساسي والتي تستدعي التدخل الدائم للأسرة لتوجيه وارشاد أبنائها، كما اشترط وجود الأم

وأشار همشري (٢٠٠٣: ٣٤٠) الى أن المستوى التعليمي للوالدين يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم ذلك أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر على شعورهما بكفاءتهما للقيام بأدوارهما في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، فقد أثبتت العديد من الدراسات أن الوالدين يميلان إلى البعد عن التشدد والعقاب البدني في أساليب التنشئة أو إلى الاتجاه نحو استخدام المناقشة والأساليب العلمية الجديدة كلما ارتفع مستواهما التعليمي. وتشير ونجن (٢٠١٢: ١٢) الى أن المستوى العلمي والثقافي للوالدين يلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الطفل، حيث بينت الدراسات أن هناك تباين في التنشئة الاجتماعية بين الأسر بتباين المستويات الثقافية للأم والأب، وأن الأبوان يميلان إلى المعرفة العلمية في تنشئة أبنائهم كلما ارتفع مستوى تحصيلهم التعليمي وعلى العكس من ذلك يميل الأبوان إلى استخدام أسلوب الشدة كلما تدنى مستواهما التعليمي.

#### الدراسات السابقة:

توصلت دراسة الشريبي (٢٠١٥) ان اسلوب الديمقراطية جاء في المرتبة الاولى بينما جاء اسلوب التذبذب في الترتيب الاخير. كما اوضحت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب التنشئة الاجتماعية وفقاً لتغيرات محل الإقامة (ريف وحضر)، ومتغير النوع، والترتيب الميلادي، والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين. في حين وجدت الدراسة فروق ذات دلالة احصائية بين اساليب التنشئة الاجتماعية وبين متغير عدد أفراد الأسرة بين الريف والحضر لصالح المجتمع الحضري. كما توصلت دراسة دوام وحورية (٢٠١٤) الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد الأبناء وإدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالديه، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأم وإدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالديه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة وفقاً لكل من محل الإقامة (ريف، حضر) وعمل الأم (تعمل، لا تعمل) في إدراك الأمهات لأساليب المعاملة الوالديه، ووجود فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمستويات الدخول المختلفة لصالح الدخول المرتفعة.

وتوصلت دراسة المداح وعلى (٢٠١٣) الى ان الاسر الريفية تقوم بأداء مهمة الضبط الاجتماعي أكبر من قيامها بمهمة التنشئة الاجتماعية. وكانت الاسر الريفية أكثر تجانساً في القيام بالتنشئة الاجتماعية وأكثر تبايناً بالنسبة للضبط الاجتماعي. وان نوع الاسرة يؤثر على الأداء الاسري في التنشئة الاجتماعية لصالح الأسر البسيطة. كما وجدت الدراسة ان كلا من المستوى التعليمي للمبجوة والدخل السنوي للأسرة يرتبط ارتباطاً طردياً بالتنشئة الاجتماعية. في حين أسفرت نتائج دراسة حربي (٢٠٠٦) عن ان الام الريفية تفرق بين أبنائها الذكور والاناث في التغذية الصحية لمرحلة ما قبل الفطام ولمرحلة ما بعد الفطام، وفي البعد التربوي والبعد النفسي. كما وجدت الدراسة ان اهم العوامل المرتبطة بمدى اتباع الام لسلوك المساواة في مقابل التفرقة هي مستوى معيشة الاسرة، ومستوى تعليم الام، وشبكة العلاقات الاجتماعية، ووجود آخرين يساعدون الام في عملية التنشئة.

كما توصلت دراسة هدية (١٩٩٦) إلى عدم وجود فروق دالة بين أساليب التنشئة الاجتماعية التي تستخدمها الأم ذات المستوى التعليمي المتوسط وتلك التي تستخدمها الأم ذات المستوى المرتفع، كما لا توجد فروق دالة بين أساليب التنشئة الاجتماعية السوية وأساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية في علاقتها بحجم الأسرة. ومن الدراسات الأجنبية قام (Dekovic, et al,1992)

كان الدخل الشهري لاسرهن غير كاف. كما أوضحت نتائج الدراسة ان اغلبية الأمهات عينة الدراسة (٦٥,١٪) لا يعملن بأجر خارج البيت، وان (٧٢٪) من الأمهات عينة الدراسة يعيشون في اسر بسيطة.

#### أداة الدراسة

استخدمت الدراسة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث، وتم صياغة العديد من الأسئلة التي تخدم تساؤلات الدراسة وأهدافها بعد الإطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في موضوع الدراسة. وقد تم عرض الاستبانة على مجموعه من المحكمين المتخصصين وذلك لقياس صدق المحتوي وفي ضوء ملاحظاتهم تم اجراء التعديلات اللازمة.

قياس المتغيرات البحثية: تم قياس المتغيرات البحثية التي تضمنتها الدراسة كما يلي:

على قيد الحياة. وتم استيفاء بيانات الدراسة بالمقابلة الشخصية مع الامهات فى الاسر التى تم اختيارها فى العينة. وبعد جمع البيانات تم استبعاد ٣٤ استمارة لعدم الجدية من قبل المبحوثات فى الادلاء بالبيانات. وعليه فقد بلغت عينة الدراسة ١٨٦ مفردة. ويوضح الجدول رقم (١) مجتمع وعينة الدراسة.

ويعرض الجدول رقم (٢) بعض الخصائص الاجتماعية والشخصية للأمهات الريفيات عينة الدراسة فمن حيث عمر الام كشفت النتائج ان الأمهات التي تتراوح اعمارهن (٣٠-٣٩ سنة) يشكلون اعلى نسبة من افراد عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهن (٥٨٪). ومن حيث تعليم الام أوضحت نتائج الدراسة أن حملة الشهادة دبلوم متوسط/ ثانوية عامة يشكلن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت (٤٣,٠٪). يليهم من هن بدون تعليم بنسبة (٢٦,٣٪)، يليهن الحاصلات على الشهادة الإعدادية بنسبة (١٧,٧٪)، وأخيرا حملة المؤهل الجامعي حيث بلغت نسبتهن (١٢,٩٪). كما كشفت النتائج عن ان الأمهات ذات الاسرة متوسطة الحجم (٤-٦ أفراد) يمثلن ما نسبته (٥٥,٩٪)، وان ما يقرب من (٤٩٪) من الأمهات

جدول رقم ١ . مجتمع وعينة الدراسة.

المركز	القرية	عدد الاسر	%	حجم العينة المستهدف	الاستمارات الصالحة للتحليل الاحصائي
كفر الشيخ	سيدي غازي	٨٨٠	٤٠,٠	٨٨	٧٣
دسوق	سنهور المدينة	٧٢٠	٣٢,٧	٧٢	٦٢
سيدي سالم	الورق	٦٠٠	٢٧,٣	٦٠	٥١
الاجمالي		٢٢٠٠	١٠٠,٠	٢٢٠	١٨٦

المصدر: مركز المعلومات بمحافظة كفر الشيخ (٢٠١٥).

جدول رقم ٢ بعض الخصائص الاجتماعية والشخصية للأمهات الريفيات عينة الدراسة

المتغيرات	الفئات	التكرار	%
عمر الام الريفية	أقل من (٣٠) سنة	٢٦	١٤,٠
	(٣٠-٣٩) سنة	١٠٨	٥٨,٠
	(٤٠) سنة فأكثر	٥٢	٢٨,٠
	المجموع	١٨٦	١٠٠,٠
تعليم الام	بدون تعليم	٤٩	٢٦,٣
	اعدادية	٣٣	١٧,٧
	دبلوم متوسط/ ثانوية عامة	٨٠	٤٣,٠
	مؤهل جامعي	٢٤	١٢,٩
حجم الاسرة	١-٣ أفراد	٤٩	٢٦,٤
	٤-٦ أفراد	١٠٤	٥٥,٩
	٧ أفراد فأكثر	٣٣	١٧,٧
	المجموع	١٨٦	١٠٠,٠
كفاية الدخل الشهري للأسرة	غير كاف	٩١	٤٨,٩
	كاف إلى حد ما	٥٨	٣١,٢
	كاف	٣٧	١٩,٩
	المجموع	١٨٦	١٠٠,٠
الحالة العملية للأم	لا تعمل	١٢١	٦٥,١
	تعمل	٦٥	٣٤,٩
	المجموع	١٨٦	١٠٠,٠
نوع الاسرة	بسيطة	١٣٤	٧٢,٠
	ممتدة	٥٢	٢٨,٠
	المجموع	١٨٦	١٠٠,٠

الخاص بأسلوب التقبل والاهتمام. وبالتالي أصبح المقياس النهائي لأساليب التنشئة الاجتماعية يتكون من (٢٢) فقرة.

ولتقييم ثبات مقياس أساليب الام الريفية في التنشئة الاجتماعية فقد تم حساب معامل « ألفا » للاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. ويتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (٠,٦٢٣ و ٠,٧٢٨)، وبلغ قيمة معامل الثبات للمقياس الكلي لمقياس أساليب الام الريفية للتنشئة الاجتماعية حوالي (٠,٧٢٤) وجميعها تعبر عن معاملات ثبات جيدة. وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أبعاد المقياس تم تحديد معامل الصدق الذاتي (البيهي، ١٩٧٩) حيث وجد أنه يتراوح بين (٠,٧٨٩ و ٠,٨٥٩)، وبلغ قيمة معامل الصدق الذاتي للمقياس الكلي حوالي (٠,٨٥٠) وجميعها تعبر عن معاملات صدق ذاتي مرتفع للمقياس مما يجعله صالحا في أغراض البحث العلمي.

### ٣- معالجة وتحليل البيانات

استعانتم الدراسة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل بياناتها والتي تتفق وطبيعة البيانات، وذلك باستخدام برنامج SPSS الإصدار (٢٤,٠). وقد اعتمدت الدراسة على أكثر من أسلوب إحصائي تمثلت في التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار «ت» لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه OneWay ANOVA وذلك لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف استجابات أفراد الدراسة على مقياس أساليب الام الريفية للتنشئة الاجتماعية، واختبار شيفية Scheffe للمقارنات البعدية بين المجموعات لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائيا.

- نوع الأسرة: قيس بسؤال المبحوثة عما إذا كانت تعيش هي وزوجها وأبنائها فقط بمنزل مستقل (أسرة بسيطة) أم أنها تعيش هي وزوجها وأبنائها وبعض الأقارب في منزل واحد (أسرة ممتدة).

- الحالة العملية للأم: قيس بسؤال المبحوثة عما إذا كانت تعمل في مهنة ثابتة خارج المنزل أم أنها لا تعمل (ربة منزل).

- عمر الام: سن المبحوثة حتى وقت جمع البيانات، وله ثلاث فئات هي: أقل من ٣٠ سنة، و (٣٠-٣٩ سنة)، و ٤٠ سنة فأكثر.

- تعليم الأم: وله أربعة مستويات هي: بدون تعليم، شهادة اعدادية، دبلوم متوسط/ ثانوية عامة، مؤهل جامعي.

- حجم الاسرة: قيس بسؤال المبحوثة عن عدد أفراد اسرتها الذين يعيشون معها. وكانت الاستجابات على هذا السؤال هي اسرة صغيرة الحجم (ثلاثة أفراد)، واسرة متوسطة الحجم (٤-٦ أفراد)، واسرة كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر).

- كفاية الدخل الشهري للأسرة: قيس بسؤال المبحوثة عن مدى كفاية الدخل الشهري للأسرة، وكانت الاستجابات على هذا السؤال هي كاف تماما، كاف الى حد ما، وغير كاف.

- المتغير التابع: أساليب الام الريفية في التنشئة الاجتماعية ويقصد به في هذه الدراسة كل سلوك أو معاملة تقوم بها الام الريفية تجاه أبنائها سواء كان هذا السلوك بالايجاب أو السلب، من أجل توصيل فكرة، أو تعليم سلوك، أو غرس قيم معينة، أو الكف عن أخرى، مما يؤدي إلى إدراك الأبناء لمحيطهم الاجتماعي، وفهم المواقف الاجتماعية التي يتعرضون لها وكيفية التعامل معها. وتم قياس أساليب الام الريفية في التنشئة الاجتماعية بمقياس يتكون من (٢٤) عبارة تمثلت جميع أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الام الريفية في تنشئة ابناءها السلبية والإيجابية، بحيث تم صياغة (٦) عبارات لكل أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية الأربعة التي اهتمت بها الدراسة الحالية، وكانت الاستجابة على كل بند من بنود المقياس وفقا لمقياس ليكرت ذي الثلاث فئات هي دائما، أحيانا، نادرا وقد أعطيت اوزانا رقمية (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارة الايجابية واوزان رقمية (١، ٢، ٣) للعبارة سلبية الاتجاه. وقد تم الاستعانة ببعض العبارات الواردة في بعض الدراسات السابقة، وذلك بعد تعديلها لتناسب مع أهداف الدراسة الحالية وطبيعة أفراد العينة. وبعد عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين تم حذف فقرتين فقط من فقرات المقياس أحدهما في أسلوب التفرقة في معاملة الأبناء، والأخرى من المقياس

جدول رقم ٣. معاملات الثبات والصدق الذاتي لأساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الامهات الريفيات في تنشئة ابنائهن .

م.	أساليب التنشئة الاجتماعية	معامل الثبات، "الف"	معامل الصدق الذاتي
١	الأسلوب الديمقراطي	٠,٦٥٢	٠,٨٠٧
٢	التقبل والاهتمام	٠,٦٢٣	٠,٧٨٩
٣	التذبذب في معاملة الابناء	٠,٧٣٨	٠,٨٥٩
٤	التفرقة في معاملة الابناء	٠,٧٠٢	٠,٨٣٧
٥	أساليب التنشئة الاجتماعية (المقياس الكلي)	٠,٧٢٤	٠,٨٥٠

أثر لمتغير عمر الام الريفية على الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

كما تتوقع الفرضية الفرعية رقم (4/1) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس تعليم الأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (6) أن قيمة "ف" تبلغ (0,507) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (0,05). وهذا يعني أنه لا يمكن رفض الفرضية الفرعية رقم (4/1) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود أثر لمتغير تعليم الام الريفية على الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

وتتوقع الفرضية الفرعية رقم (5/1) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس حجم الاسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (6) أن قيمة "ف" تبلغ (5,355) وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (0,05) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (5/1) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير حجم الاسرة على الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي «شيفيه Scheffe» للقياس البعدي. حيث يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (7) ان الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (الاسرة متوسطة الحجم "4-6 أفراد") و(الاسرة كبيرة الحجم "7 أفراد فأكثر") وذلك لصالح المجموعة الأولى. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات باقي المجموعات. ويستدل من هذه النتيجة ان الاسرة المتوسطة الحجم يمارسون الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الاسر كبيرة الحجم.

وتتوقع الفرضية الفرعية رقم (6/1) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس كفاية الدخل الشهري للأسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (6) أن قيمة "ف" تبلغ (7,157) وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (0,05) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (6/1) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير كفاية الدخل الشهري للأسرة على الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (8) ان الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (الاسر الريفية ذات الدخل الشهري كاف) و(الاسر الريفية ذات الدخل الشهري غير كاف) وذلك لصالح المجموعة الأولى. كما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (الاسر الريفية ذات الدخل الشهري كاف) و(الاسر الريفية ذات الدخل الشهري غير كاف) وذلك لصالح المجموعة الأولى. بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي المجموعتين (الاسر الريفية ذات الدخل الشهري غير كاف) و(الاسر الريفية ذات الدخل الشهري كاف) (الاسر الريفية ذات الدخل الشهري غير كاف). ويستدل من هذه النتيجة ان الاسر الريفية ذات الدخل الشهري كاف يمارسون الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر الاسر الريفية ذات الدخل الشهري غير كاف وكاف إلى حد ما.

#### النتائج البحثية واختبار فرضيات البحث:

أولاً: أهم أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة لدى الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن في منطقة الدراسة

لتحقيق الهدف الأول للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لاستجابات عينة الدراسة على أساليب التنشئة الاجتماعية، حيث يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (4) ان المتوسطات الحسابية لاساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن قد تراوحت بين (1.46) و(2.20)، وجاء أسلوب الاهتمام والتقبل بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.20) من ثلاث درجات، يليه الأسلوب الديمقراطي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (1.89)، ثم أسلوب التذنب في معاملة الأبناء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (1.54)، وأخيراً جاء أسلوب التفرقة في معاملة الأبناء بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.46).

ثانياً: التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقاً لمتغيرات الدراسة (نوع الاسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الاسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).

لتحقيق الهدف الثاني للدراسة تم التحقق من الفرضية الرئيسية الأولى في صورتها الصفرية، وتم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار «ت» لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد OneWay ANOVA. كما تم استخدام اختبار (شيفيه Scheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة مصادر الفروق في حالة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً. وقام الباحث باختبار هذا الفرضية من خلال اختبار الفرضيات الفرعية المكونة لها.

تتوقع الفرضية الفرعية رقم (1/1) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس نوع الاسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (5) أن قيمة "ت" تبلغ (-0,041) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (0,05). وهذا يعني أنه لا يمكن رفض الفرضية الفرعية رقم (1/1) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير عدم وجود أثر لمتغير نوع الاسرة على الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

تتوقع الفرضية الفرعية رقم (2/1) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس الحالة العملية للأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (5) أن قيمة "ت" تبلغ (-2,02) وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (0,05) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (2/1) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير وجود أثر لمتغير عمل الام الريفية على الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية وذلك لصالح الام العاملة.

كما تتوقع الفرضية الفرعية رقم (3/1) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الأسلوب الديمقراطي كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس عمر الأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (6) أن قيمة "ف" تبلغ (2,96) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (0,05). وهذا يعني أنه لا يمكن رفض الفرضية الفرعية رقم (3/1) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود



جدول رقم ٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة لأساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الامهات الريفية في تنشئة ابنائهن

الترتيب	نسبة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أساليب التنشئة الاجتماعية
٢	٦٣,٠	٠,٣١	١,٨٩	الأسلوب الديمقراطي
١	٧٣,٣	٠,٤٠	٢,٢٠	التقبل والاهتمام
٣	٥١,٣	٠,٤١	١,٥٤	التنذب في معاملة الابناء
٤	٤٨,٧	٠,٤٣	١,٤٦	التفرقة في معاملة الابناء

جدول رقم ٥. نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق للفروق بين متوسطات استجابات الامهات الريفيات عينة الدراسة على أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعونها في تنشئة ابنائهن وفقا لمتغيرات الدراسة (نوع الاسرة، والحالة العملية للام).

الأساليب التنشئة الاجتماعية	نوع الاسرة				قيمة "ت"	الحالة العملية للام الريفية			
	بسيطة		ممتدة			تعمل		لا تعمل	
	ع	م	ع	م		ع	م	ع	م
الديموقراطي	١٠,١٤	١٠,١٥	١,٣	٩,٩٥	٠,٠٤١-	١,٧	١٠,٥١	١,٩	٢,٠٢*
التقبل والاهتمام	١٠,٨٨	١١,٣٣	١,٨	١٠,٥٥	١,٣٥٧-	٢,١	١١,٨٥	١,٢	٤,٣٦*
التنذب في معاملة الابناء	٩,٢١	٩,٢٨	٢,٨	٩,٧٢	٠,١٩٦-	٢,٥	٨,٣٢	٢,١	٣,٧٩*
التفرقة في معاملة الابناء	٧,٣٩	٧,١٧	٢,١	٧,٧٦	٠,٦٠٧	٢,٢	٦,٥٢	١,٧	٣,٨٦*

\* دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل.

جدول رقم ٦. نتائج تحليل التباين في اتجاه واحد للفروق بين متوسطات استجابات الامهات الريفيات عينة الدراسة على أساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعونها في تنشئة ابنائهن وفقا لمتغيرات الدراسة.

المتغير المستقل	أساليب التنشئة الاجتماعية	قيمة "ف"	الدالة الاحصائية لقيمة "ف"	القرار
عمر الام	الأسلوب الديمقراطي	٢,٩٦	٠,٠٥٤	لا توجد فروق
	التقبل والاهتمام	٤,١٤	٠,٠١٧	توجد فروق
	التنذب في معاملة الابناء	٠,٠٤٠	٠,٩٦١	لا توجد فروق
	التفرقة في معاملة الابناء	٨,٤٩	٠,٠٠٠	توجد فروق
تعليم الام	الأسلوب الديمقراطي	٠,٥٠٧	٠,٦٧٨	لا توجد فروق
	التقبل والاهتمام	١٤,٣٧٨	٠,٠٠٠	توجد فروق
	التنذب في معاملة الابناء	٥,٢٣١	٠,٠٠٢	توجد فروق
	التفرقة في معاملة الابناء	٦,٥٢٤	٠,٠٠٠	توجد فروق
حجم الاسرة	الأسلوب الديمقراطي	٥,٣٥٥	٠,٠٠٥	توجد فروق
	التقبل والاهتمام	١٤,٩٧٦	٠,٠٠٠	توجد فروق
	التنذب في معاملة الابناء	١,٥٤٢	٠,٢١٧	لا توجد فروق
	التفرقة في معاملة الابناء	٠,٨٦٦	٠,٤٢٢	لا توجد فروق
كفاية الدخل الشهري للأسرة	الأسلوب الديمقراطي	٧,١٥٧	٠,٠٠١	توجد فروق
	التقبل والاهتمام	٧,٣٢٢	٠,٠٠١	توجد فروق
	التنذب في معاملة الابناء	٧,٠٠	٠,٠٠١	توجد فروق
	التفرقة في معاملة الابناء	١٢,٥٨٤	٠,٠٠٠	توجد فروق

جدول رقم ٧. نتائج اختبار Scheffe لمصادر الفروق في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الامهات الريفيات في تنشئة ابنائهن وفقا لمتغير حجم الاسرة

المتغير	الفئات	المتوسط	٣-١ أفراد	٦-٤ أفراد	٧ أفراد فأكثر
أسلوب الديمقراطي	٣-١ أفراد	٩,٩٦	-	٠,٢٣٨	٠,٣٣٠
	٦-٤ أفراد	١٠,٤٨	-	-	٠,٠٠٨*
	٧ أفراد فأكثر	٩,٣٦	-	-	-
التقبل والاهتمام	٣-١ أفراد	٩,٧٥	-	٠,٠٠٠*	٠,٠٠٣*
	٦-٤ أفراد	١١,٥٢	-	-	٠,٧٦٣
	٧ أفراد فأكثر	١١,٢٤	-	-	-

\* دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل.

جدول رقم ٨ . نتائج اختبار Scheffe لمصادر الفروق في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الامهات الريفيات في تنشئة أبنائهن وفقا لمتغير كفاية الدخل الشهري للأسرة .

المتغير	الفئات	المتوسط	غير كاف	كاف إلى حد ما	كاف
أسلوب الديموقراطي	غير كاف	٩.٩٨	-	٠,٨٢١	*٠,٠٠٥
	كاف إلى حد ما	٩.٧٩	-	-	*٠,٠٠٢
	كاف	١١.١١	-	-	-
التقبل والاهتمام	غير كاف	١٠.٢٢	-	*٠,٠٠٩	*٠,٠٠٣
	كاف إلى حد ما	١١.٢٤	-	-	٠,٥٦٦
	كاف	١١.٦٥	-	-	-
التذبذب في معاملة الابناء	غير كاف	٩.٢٨	-	٠.٣٠١	*٠,٠٢٩
	كاف إلى حد ما	٩,٩١	-	-	*٠,٠٠١
	كاف	٨.٠٣	-	-	-
التفرقة في معاملة الابناء	غير كاف	٧.٤١	-	٠.١٤٣	*٠,٠٠١
	كاف إلى حد ما	٨.٠٩	-	-	*٠,٠٠٠
	كاف	٥,٩٤	-	-	-

\* دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل.

جدول رقم ٩ نتائج اختبار Scheffe لمصادر الفروق في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الامهات الريفيات في تنشئة أبنائهن وفقا لمتغير عمر الام الريفية .

المتغير	الفئات	المتوسط	أقل من (٣٠) سنة	٣٠-٣٩ سنة	٤٠ سنة فأكثر
أسلوب التقبل والاهتمام	أقل من (٣٠) سنة	١١,٨١	-	٠,٢٤١	*٠,٠٢٠
	٣٠-٣٩ سنة	١١,٠٧	-	-	٠,١٩١
	٤٠ سنة فأكثر	١٠,٤٦	-	-	-
التفرقة في معاملة الابناء	أقل من (٣٠) سنة	٧,٣١	-	٠,٦١٨	٠,١٣٨
	٣٠-٣٩ سنة	٦,٨٦	-	-	*٠,٠٠٠
	٤٠ سنة فأكثر	٨,٣١	-	-	-

\* دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل.

جدول رقم ١٠ نتائج اختبار Scheffe لمصادر الفروق في أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الامهات الريفيات في تنشئة أبنائهن وفقا لمتغير تعليم الام الريفية .

المتغير	الفئات	المتوسط	بدون تعليم	اعدادية	دبلوم / ثانوية	مؤهل جامعي
التقبل والاهتمام	بدون تعليم	١٠,٨٦	-	١,٠٠	٠,٠٦٢	*٠,٠٠١
	اعدادية	١٠,٨٥	-	-	٠,١٢٤	*٠,٠٠٣
	دبلوم / ثانوية	٩,٠٠	-	-	-	*٠,٠٠٠
	مؤهل جامعي	١١,٧٦	-	-	-	-
التذبذب في معاملة الابناء	بدون تعليم	١٠,٣١	-	٠,١٩١	*٠,٠٠٢	٠,٤٥٢
	اعدادية	٩,١٢	-	-	٠,٧٦٤	٠,٩٩١
	دبلوم متوسط / ثانوية عامة	٨,٥٩	-	-	-	٠,٦٢٠
	مؤهل جامعي	٩,٣٣	-	-	-	-
التفرقة في معاملة الابناء	بدون تعليم	٨,١٠	-	٠,٨٠٢	*٠,٠٠١	٠,٩٦٥
	اعدادية	٧,٦٤	-	-	٠,١٠٩	٠,٩٨٩
	دبلوم متوسط / ثانوية عامة	٦,٥٧	-	-	-	٠,٠٨٢
	مؤهل جامعي	٧,٨٣	-	-	-	-

\* دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل.

أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (بدون تعليم) و (مؤهل جامعي) وذلك لصالح المجموعة الثانية. وبين متوسطي المجموعتين (اعدادية) و (مؤهل جامعي) وذلك لصالح المجموعة الثانية. وبين متوسطي المجموعتين (دبلوم-ثانوية عامة) و (مؤهل جامعي) وذلك لصالح المجموعة الثانية. وبينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات باقي المجموعات. ويستدل من هذه النتيجة ان الأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي يمارسن أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات الحاصلات على مؤهلات أقل.

وتتوقع الفرضية الفرعية رقم (٥/٢) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس حجم الأسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (١٤,٩٧) وهي قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٥/٢) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير حجم الأسرة على أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (الاسر صغيرة الحجم) و (الاسر متوسطة الحجم) وذلك لصالح المجموعة الثانية. وبين متوسطي المجموعتين (الاسر صغيرة الحجم) و (الاسر كبيرة الحجم) وذلك لصالح المجموعة الثانية. بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعتين (الاسر متوسطة الحجم) و (الاسر كبيرة الحجم). ويستدل من هذه النتيجة ان الأمهات في الاسر متوسطة الحجم وكبيرة يمارسن أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات في الاسر صغيرة الحجم.

وتتوقع الفرضية الفرعية رقم (٦/٢) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس كفاية الدخل الشهري للأسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (٧,٣٢) وهي قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٦/٢) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير كفاية الدخل الشهري للأسرة على أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ويتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (الاسر ذات الدخل الاسري غير كاف) و (الاسر ذات الدخل الاسري كاف الى حد ما) وذلك لصالح المجموعة الثانية. وبين متوسطي المجموعتين (الاسر ذات الدخل الاسري غير كاف) و (الاسر ذات الدخل الاسري كاف) وذلك لصالح المجموعة الثانية. بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعتين (الاسر ذات الدخل الاسري كاف الى حد ما) و (الاسر ذات الدخل الاسري كاف). ويستدل من هذه النتيجة ان الأمهات في الاسر ذات الدخل الاسري كاف يمارسن أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات في الاسر ذات الدخل الاسري غير كاف.

ثالثا: التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم وفقا لمتغيرات الدراسة (نوع الاسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الاسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).

تتوقع الفرضية الفرعية رقم (١/٢) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس نوع الاسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٥) أن قيمة "ت" تبلغ (-١,٣٥) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥). وهذا يعني أنه لا يمكن رفض الفرضية الفرعية رقم (١/٢) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير عدم وجود أثر لمتغير نوع الاسرة على أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٢/٢) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس الحالة العملية للأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٥) أن قيمة "ت" تبلغ نحو (-٤,٣٦) وهي قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٢/٢) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير عمر الام الريفية على أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية لصالح الام العاملة.

كما تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٣/٢) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس عمر الأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (٤,١٤) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥). وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٣/٢) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير عمر الام الريفية على أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) للمقارنات البعدية ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (اقل من ٣٠ سنة) و (٤٠ سنة فأكثر) وذلك لصالح المجموعة الأولى. وبين متوسطي المجموعتين (اقل ٣٠-٣٩ سنة) و (٤٠ سنة فأكثر) وذلك لصالح المجموعة الأولى. بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات باقي المجموعات. ويستدل من هذه النتيجة ان الأمهات الأصغر سنا يمارسون أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات الأكبر سنا.

كما تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٤/٢) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أسلوب التقبل والاهتمام كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس تعليم الأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (١٤,٣٧) وهي قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٤/٢) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير تعليم الام الريفية على أسلوب التقبل والاهتمام كأحد

التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (بدون تعليم) و(دبلوم-ثانوية عامة) وذلك لصالح المجموعة الأولى. بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات باقي المجموعات. ويستدل من هذه النتيجة ان الأمهات بدون تعليم يمارسن أسلوب التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات الحاصلات على مؤهل علمي دبلوم-ثانوية عامة.

وتتوقع الفرضية الفرعية رقم (٥/٣) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس حجم الاسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (١,٥٤٢) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني عدم إمكانية رفض الفرضية الفرعية رقم (٥/٣) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود أثر لمتغير حجم الاسرة على التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

وتتوقع الفرضية الفرعية رقم (٦/٣) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس كفاية الدخل الشهري للأسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (٧,٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٦/٣) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير كفاية الدخل الشهري للأسرة على التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) ان الفروق كانت دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (الاسر ذات الدخل الشهري غير كاف) و(الاسر ذات الدخل الشهري كاف) وذلك لصالح المجموعة الأولى. وبين متوسطي المجموعتين (الاسر ذات الدخل الشهري غير كاف) و(الاسر ذات الدخل الشهري كاف الى حد ما) وذلك لصالح المجموعة الأولى. بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائيا بين متوسطات المجموعتين (الاسر ذات الدخل الشهري كاف الى حد ما) و (الاسر ذات الدخل الشهري كاف). ويستدل من هذه النتيجة ان الأمهات في الاسر ذات الدخل الشهري غير كاف يمارسن أسلوب التذبذب في معاملة الأبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات في الاسر ذات الدخل الشهري الكافي.

**خامسا: التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التفرة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقا لمتغيرات الدراسة (نوع الاسرة، والحالة العملية للأب، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الاسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).**

تم التحقق من الفرضية الرئيسية الرابعة وفرضياتها الفرعية في صورتها الإحصائية والتي تتوقع «عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التفرة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقا لمتغيرات الدراسة

رابعا: التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقا لمتغيرات الدراسة (نوع الاسرة، والحالة العملية للأب، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الاسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).

لتحقيق هذا الهدف تم التحقق من الفرضية الرئيسية الثالثة وفرضياتها الفرعية في صورتها الإحصائية والتي تتوقع «عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول أسلوب التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن وفقا لمتغيرات الدراسة (نوع الاسرة، والحالة العملية للأب، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الاسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).

تتوقع الفرضية الفرعية رقم (١/٣) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس نوع الاسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٥) أن قيمة "ت" تبلغ (٠,١٩٦) وهي قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥). وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (١/٣) في صورتها الصفرية، وقبول الفرضية البديلة الأمر الذي يشير إلى عدم وجود أثر لمتغير نوع الاسرة على التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٢/٣) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس الحالة العملية للأب. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٥) أن قيمة "ت" تبلغ نحو (٣,٧٨) وهي قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٢/٣) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير الحالة العملية للأب على التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية لصالح الأم العاملة وذلك لصالح الام التي لا تعمل.

كما تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٣/٣) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس عمر الأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ (٠,٠٤٠) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني أنه لا يمكن رفض الفرضية الفرعية رقم (٣/٣) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود أثر لمتغير عمر الام الريفية على التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

كما تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٤/٣) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التذبذب في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهن عند تصنيفهن على أساس تعليم الأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (٥,٢٣١) وهي قيمة دالة احصائيا عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٤/٣) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير تعليم الام الريفية على

التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات الحاصلات على مؤهل دبلوم ثانوية عامة.

وتتوقع الفرضية الفرعية رقم (٥/٤) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس حجم الأسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (٠,٨٦٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني أنه لا يمكن رفض الفرضية الفرعية رقم (٥/٤) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود أثر لمتغير حجم الأسرة على التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

وتتوقع الفرضية الفرعية رقم (٦/٤) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس كفاية الدخل الشهري للأسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (١٢,٥٨٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٦/٤) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير كفاية الدخل الشهري للأسرة على التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (الأسر ذات الدخل الشهري غير كاف) و(الأسر ذات الدخل الشهري كاف) وذلك لصالح المجموعة الأولى. وبين متوسطي المجموعتين (الأسر ذات الدخل الشهري كاف إلى حد ما) و(الأسر ذات الدخل الشهري كاف) وذلك لصالح المجموعة الأولى. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعتين (الأسر ذات الدخل الشهري غير كاف) و(الأسر ذات الدخل الشهري كاف إلى حد ما). ويستدل من هذه النتيجة أن الأمهات في الأسر ذات الدخل الشهري غير كاف وكاف إلى حد ما يمارسن أسلوب التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات في الأسر ذات الدخل الشهري كاف.

#### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأمهات الريفيات في منطقة الدراسة يستخدمن كلا النوعين من أساليب التنشئة الاجتماعية السوية وغير السوية في تنشئة أبنائهم، إلا أن استخدامهن للأساليب غير السوية كان أقل بشكل ملحوظ من الأساليب السوية. كما أوضحت نتائج الدراسة أن استخدام الأمهات الريفيات لأسلوب التفرقة والاهتمام جاء في المقدم كأكثر أساليب التنشئة الاجتماعية استخداماً، يليه الأسلوب الديمقراطي، ثم أسلوب التذبذب في معاملة الأبناء، وأخيراً يأتي أسلوب التفرقة في معاملة الأبناء. وبصفة عامة تتفق هذه النتائج ما توصلت إليه دراسات الشريبي (٢٠١٥)، وحريري (٢٠٠٦). ويمكن تفسير هذه النتيجة بان انفتاح المجتمع الريفي على غيره من المجتمعات، وشيوع وسائل الاتصال الحديثة، بالإضافة إلى شيوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وارتفاع المستوى التعليمي أدى إلى زيادة وعي الأمهات الريفيات بأساليب التنشئة الاجتماعية السوية. كما يمكن أن يعزو استخدام الأمهات الريفيات للأساليب غير السوية للتنشئة الاجتماعية (التذبذب والتفرقة في معاملة الأبناء) إلى اعتقادهن بذلك يقدمان الرعاية اللازمة للأبناء وعدم وعيهم بان سلوكياتهم هذه تتضمن المعاني السلبية المتضمنة في هذه الأساليب.

(نوع الأسرة، والحالة العملية للأم، وعمر الأم، وتعليم الأم، وحجم الأسرة، وكفاية الدخل الشهري للأسرة).

تتوقع الفرضية الفرعية رقم (١/٤) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس نوع الأسرة. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٥) أن قيمة "ت" تبلغ (٠,٦٠٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥). وهذا يعني أنه لا يمكن رفض الفرضية الفرعية رقم (١/٤) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود أثر لمتغير نوع الأسرة على التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية.

تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٢/٤) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس الحالة العملية للأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٥) أن قيمة "ت" تبلغ نحو (٣,٨٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٢/٤) في صورتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير عمر الأم الريفية على التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية لصالح الأم العاملة وذلك لصالح الأم غير العاملة.

كما تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٣/٤) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس عمر الأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ (٨,٤٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٣/٤) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير عمر الأم الريفية على التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (٣٠-٣٩ سنة) و(٤٠ سنة فأكثر) وذلك لصالح المجموعة الثانية. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات باقي المجموعات. ويستدل من هذه النتيجة أن الأمهات الأكبر سناً يمارسن أسلوب التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية مع أبنائهم أكثر من الأمهات الأصغر سناً.

كما تتوقع الفرضية الفرعية رقم (٤/٤) في صورتها الصفرية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأمهات الريفيات في تنشئة أبنائهم عند تصنيفهم على أساس تعليم الأم. وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) أن قيمة "ف" تبلغ نحو (٦,٥٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند المستوى الاحتمالي (٠,٠٥) على الأقل. وهذا يعني رفض الفرضية الفرعية رقم (٤/٤) في صورتها الصفرية، الأمر الذي يشير إلى وجود أثر لمتغير تعليم الأم الريفية على التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب التنشئة الاجتماعية. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات يتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) أن الفروق كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على الأقل بين متوسطي المجموعتين (بدون تعليم) و(دبلوم-ثانوية عامة) وذلك لصالح المجموعة الأولى. بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات باقي المجموعات. ويستدل من هذه النتيجة أن الأمهات بدون تعليم يمارسن أسلوب التفرقة في معاملة الإبناء كأحد أساليب

السليمة بما يساعد الأسرة على القيام بدورها ووظائفها تجاه أبنائها.

- ان تقوى الجهات المعنية بتنظيم دورات تدريبية بصفة دورية للامهات الريفيات لاطلاعهن على كل ما هو جديد في تربية الأبناء ومعاملتهم المعاملة الصحيحة والعناية بهم.

- العمل على المحافظة على أسلوب التقبل والاهتمام السائد لدى الامهات الريفيات بمنطقة الدراسة وتعزيزه وتنميته من خلال بيان أهميته ودوره في تكوين شخصية الأبناء.

#### المراجع

ابريعم، سامية (٢٠١٢). إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفس. رسالة دكتوراه، جامعة بسكرة، الجزائر.

الادريسي، لطفي (٢٠١٠). الأسرة كمؤسسة اجتماعية، <http://ww>

الخولي، سناء حسنين (٢٠١١). الأسرة والحياة العائلية، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن

القرشي، غنى ناصر حسين (٢٠١١). المداخل النظرية لدراسة العائلة (النظرية الوظيفية)، <http://www.uobabylon.edu>

-الجرواني، هالة إبراهيم، وانشراح إبراهيم المشرفي (بدون تاريخ). التنشئة الاجتماعية ومشكلات الطفولة، جامعة أم القرى: الرياض، السعودية.

-الخشاب، سامية مصطفى (٢٠٠٨). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية: القاهرة، مصر.

-الدماصي، أشرف على محمد (٢٠٠٣). التغيير الاجتماعي في الأسرة الريفية بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع الريفي، جامعة طنطا.

-الزليبتني، محمد فتحي فرج (٢٠٠٨). أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز الدراسي، القاهرة: مجلس الثقافة العام.

-الشريبي، دينا علم أحمد (٢٠١٥). أساليب التنشئة الاجتماعية الاسرية وعلاقتها ببعض القيم لدى المرحلة الاعدادية والثانوية، دراسة مقارنة بين الريف والحضر، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الانسانية، قسم الاجتماع، فرع تفهنا الاشراف، جامعة الازهر.

-الشريبي، زكريا ويسرية صادق (١٩٩٦). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

-الطحان، محمد (٢٠٠١). تربية المتفوقين عقليا في البلاد العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، تونس.

-المداخ، سماح محمد، والهام عبدة محمد على (٢٠١٣). الأداء الأسري للأسر الريفية باحدي قرى محافظة الغربية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، مجلد (٤)، العدد (١٠)، ص. ١٩٦٩ - ١٩٨٢.

- بدران شبل، ومحفوظ فاروق أحمد (٢٠٠٠). أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

براح، أحمد (٢٠٠٥). التغيرات الأسرية الناجمة عن هجرة رب الأسرة إلى الخارج، أطروحة دكتوراه الدولة في علم الاجتماع العائلي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، جامعة سعد دحلب: البليدة، الجزائر.

براهيم، دليلة (٢٠٠٩). دور الام الجزائرية المتعلمة في عملية التنشئة الاجتماعية، دراسة سوسولوجية ميدانية لعينة من الامهات المتعلمة بولاية تيارت، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، الجزائر.

كما اشارت نتائج الدراسة إلى ان الامهات الريفيات العاملات في منطقة الدراسة يستخدمن كلا من الأسلوب الديموقراطي وأسلوب التقبل والاهتمام بدرجة أعلى من الامهات غير العاملات. في حين أوضحت نتائج الدراسة ان الامهات الريفيات غير العاملات تستخدمن كلا من أسلوب التذبذب في المعاملة وأسلوب التفرفة بدرجة أعلى من الامهات الريفيات العاملات.

وتوصلت الدراسة إلى ان الامهات الريفيات الأصغر سناً (اقل من 30 سنة) يستخدمن أسلوب التقبل والاهتمام في تنشئة ابنائهن أكثر من غيرهن من الفئات العمرية الأخرى، في حين ان الامهات الريفيات في الفئة العمرية المتوسطة (٣٠ - ٣٩ سنة) يستخدمن أسلوب التفرفة في معاملة الأبناء أكثر من غيرهن.

كما اشارت نتائج الدراسة إلى استخدام الامهات الريفيات الحاصلات على موهل تعليمي جامعي لاسلوب التقبل والاهتمام بدرجة أكبر من الامهات الريفيات الحاصلات على موهل تعليمي منخفض، وان استخدام كلا من أسلوب التفرفة في المعاملة والتذبذب في معاملة الأبناء يزداد بين الامهات الريفيات غير الحاصلات على مؤهلات علمية مقارنة بغيرهن. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة المداح وعلى (2013) ودراسة حربي (2006) من ان المستوى التعليمي يساهم في تفسير التباين في أساليب التنشئة الاجتماعية.

وأوضحت نتائج الدراسة ان استخدام الأسلوب الديموقراطي وأسلوب التقبل والاهتمام يزداد كلما كان الدخل الشهري للأسرة كاف، في حين يزداد استخدام اسلوبي التذبذب والتفرفة في المعاملة كلما كان الدخل الشهري للأسرة غير كاف. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة المداح وعلى (2013) ودراسة دوم وحورية (2013) في حين لا تتفق مع ما توصلت اليه دراسة الشريبي (2015).

كما بينت نتائج الدراسة ان استخدام الأسلوب الديموقراطي يزداد بين الامهات الريفيات في الاسر متوسطة الحجم (٤-٦ أفراد) مقارنة بالامهات الريفيات في الاسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر)، في حين يزداد استخدام الامهات الريفيات في الاسر متوسطة وكبيرة الحجم لاسلوب التقبل والاهتمام عن الامهات الريفيات في الاسر صغيرة الحجم.

وأخيرا توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير لنوع الأسرة الريفية (بسيطة- ممتدة) على استخدام الامهات الريفيات في منطقة الدراسة لاساليب التنشئة الاجتماعية.

#### التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم عدد من التوصيات منها ما يلي:

- توعية الامهات الريفيات بأهمية التنشئة الاجتماعية ودورها في تربية أبنائهن وتشكيل شخصياتهن مع التأكيد على ضرورة اتباع الأساليب السوية للتنشئة الاجتماعية خاصة الأسلوب الديموقراطي وأسلوب التقبل والاهتمام والبعد عن الأساليب غير السوية للتنشئة الاجتماعية خاصة اسلوبي التفرفة في معاملة الأبناء والتذبذب في المعاملة لمالهما من آثار سلبية وخطيرة على حياة أبنائهن.

- توعية الآباء والامهات بان أولادهم يعيشون في ظل ظروف مختلفة عن الظروف التي نشأوا فيها وبالتالي فان أساليب تنشئتهم قد لا تتناسب مع أبنائهم لان إدراك ذلك من قبل الآباء يساعد على إقامة علاقات جيدة مع أبنائهم والتعامل السوي معهم.

- انشاء وتفعيل دور مراكز الارشاد الاسري لتنفيذ برامج اسرية تهدف الى مساعدة الامهات على اختيار أساليب التنشئة الاجتماعية

- أريد: دار الكندي للنشر.
- على، محمد النوبي محمد (٢٠١٠). مقياس اساليب المعاملة الوالدية لذوي الاعاقة السمعية والعاييين. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، معن خليل (٢٠٠٤). التنشئة الاجتماعية، الطبعة الاولى. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قطامي، نايفة وعالية الرفاعي (2001). نمو الطفل ورعايته، دار الشروق، عمان.
- كفافي، علاء الدين (1999). التنشئة الوالدية والأمراض النفسية: دراسة امبيريقية-إكلينيكية. القاهرة: هجر للطباعة والنشر.
- هدية، فؤاد محمد (1996): دراسة أساليب التنشئة الاجتماعية كما تتركها عينة من الأمهات وعلاقتها بالأبناء للقبول / الرفض الوالدي، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، 32 (2)، 360-323.
- همشري، عمر أحمد (2003). التنشئة الاجتماعية للطفل. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ونجن، سميرة (2011). محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأطفال. رسالة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر.
- Baumrind, D (١٩٩١). The influence of parenting style on adolescent competence & substance use. Journal of early adolescence, vol (١١). Iss (١). P. ٩٥-٥٦.
- Dekovic, Maja;& Janssens, J. (١٩٩٢) "Parents' child-Rearing Style and Child's Sociometric Status" Developmental Psychology V ٢٨ Sept.
- Elizabeth A. Mortin (١٩٩٧): Dictionary of Law, Oxford University Press, p. (١٠).
- Hockenbury, D.& Hockenbury, S. (٢٠٠٦). Psychology. (٢nd). New York: Worth Publishers.
- Hoghghi, M. & Long, N. (٢٠٠٤). Handbook of Parenting Theory and Research for Practice. London: Sege Publication
- Rubin, K. & Chung, O. (٢٠٠٦). Parenting Beliefs, Behaviors and Parent-Child Relations. New York: Psychology Press.
- حربي، مريم على (٢٠٠٣). تحديد التغيرات البنائية والوظيفية في الاسرة الريفية، رسالة دكتوراة، قسم المجتمع الريفي، جامعة الاسكندرية.
- حربي، مريم على (٢٠٠٦). النوع الاجتماعي وعلاقته بأسلوب التفرقة في التنشئة الاجتماعية الأمومية لطفل ما قبل المدرسة، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع، الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية، مجلد (٦)، عدد (٦)، ص. ٣١٥-٣٤٥.
- خليل، محمد محمد بيومي (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الاسرية، الطبعة الاولى، دار قباء للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة.
- درويش، بوحه (٢٠١٦). دور المضامين الوافدة عبر بعض الاجهزة الالكترونية في التنشئة الاجتماعية داخل الاسرة: بعض برامج التلفزيون والانترنت نموذجاً، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- دوام، اميرة حسان، وشريف محمد عطية حورية (٢٠١٤). أساليب المعاملة الوالديه كما تتركها الأمهات وعلاقتها بالأمن النفسي للأطفال، مجلة الاسكندرية للعلوم الزراعية، المجلد (٥٩)، العدد (١)، ص. ٤٧-٧٠.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٥). علم النفس الاجتماعي، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة.
- سلوى عثمان الصيفي (٢٠١٢). الأسرة والسكان من منظور اجتماعي وديني، دار الكتب والوثائق القومية: الاسكندرية، مصر،
- سيد أحمد، غريب (٢٠٠١). علم اجتماع الأسرة، الأزراطة: دار المعرفة الجامعية.
- شبل بدران، واحمد فاروق محفوظ (٢٠٠٠). أسس التربية، دار المعرفة الجامعية: مصر.
- صوالحة، محمد أحمد ومصطفى محمود حوامدة (١٩٩٤). أساسيات في التنشئة الاجتماعية للطفولة.

(Received : 13 / 8 / 2017)

accepted : 18/ 9 / 2017)

## The Prevalled Patterns of Socialization Used by Rural Mothers in Socializing Children at Kafrelshiekh Governorate and Their Relations to Some Family Variables

**Tarek A. Abdelrahman**

*Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Kafrelshiekh University, Egypt*

This study aimed at identifying the Prevalled Patterns of Socialization, as perceived by rural mothers at Kafrelshiekh governorate, and explore to what extent the patternes of socialization differences accoeding to family type, mother's work, mother's age, mother's education level, famly size, and enough of famly monthely incom. The sample of the study consisted of (186) rural mothers selected randomly from three villages at three districts at Kafrelshiekh governorate. To analyse the data descriptive ststistics, T-test, one way ANOVA were conducted. The results revealed that most rural mothers adopt normal socialization patterns at first (acceptance and independence) when dealing with their children. The abnormal negative socialization patternes were less adopted by the mothers (destination and discrimination). The results also indicate that the acceptance pattern of socialization is prevailed. Finaly, the results revealed that there are significant differences in most socialization patterns according to all the independent variables except the family type. On the basic of the study results, some recommendations could be suggested.

**Keywords:** Socialization, Patterns of Socialization, Rural Famlies